{ سوأ } ... في حديث الحُدَيبية والمُغِيرة [وهل غَسَلْتَ سَوْأَتَك إلاّ أمْسِ] السَّوْأَةُ في الأصل الفَرْج ثم نُقِل إلى كُلّ ما يُسْتَحْيا منه إذا ظَهَر من قول أو فعل . وهذا القول إشارة إلى غَدْرٍ كان المُغيرةُ فَعله مع قوم صَحِبُوه في الجاهليّة فقتَلَهم وأخَذَ أموالهم .

- ومنه حديث ابن عباس في قوله تعالى [وطَفِقَا يَخْصِفان عليهما من وَرَق الجنة] قال يَجْعلانِه على سَوْءاتهما] أي على فُرُوجِهما . وقد تكرر ذكرها في الحديث .

(ه) وفيه [سَوْآءُ ولُودٌ خيرٌ من حَسْناءَ عَقِيم] السَّوْآءُ : القَبِيحةُ . يقال : رجل أسْوَأُ وامرأةٌ سَوْآءُ . وقد يُطْلق على كلّ كلمة أو فَعْلة قبيحة . أخرجه الأزهري حديثاً عن النبي صلى اللّه عليه وسلم . وأخرجه غيرهُ حديثا عن عمر .

(س) ومنه حديث عبد الملك بن عمير [السَّوْآءُ بنْتُ السَّيد أحَبُّ إلىَّ من الحَسْناءَ بنْتِ الظَّنُون] .

(س) وفيه [أن رجلا قَصَّ عليه رُؤيا فاستاء لها ثم قال : خِلافة نُبُوّة ثم يُؤْتِي اللّهُ المُلَك من يشاء] اسْتاءَ بوزن اسْتاك افْتَعل من السّوء وهو مطاوع ساء . يقال اسْتاءَ فلان بمكاني أي ساءَه ذلك . ويروي [فاسْتالها] أي طَلَب تأويلَها بالتأمّل والنَّظَر .

[ه] ومنه الحديث [فما سَوَّأَ عليه ذلك] أي ما قال له أسَأْتَ